

# بسم الله الرحمن الرحيم

سياستنا ببساطة هي الحرب على الظلم

هناك نوعان من الظلم:

أ. **الظلم الخارجي**. (أن تظلم أي شيء غير نفسك).

وينقسم الظلم الخارجي لأصناف ثلاثة:

1- ظلم الغير من البشر. وهذا الصنف له ستة أنواع:

- الظلم الديني: محاولة إقناع فرد أو جماعة أو شعب باعتناق معتقد خاطئ حول الرب أو الدين الحق، ومثال ذلك حينما يحاول الكافر (غير المؤمن) إقناع شخص بإنكار وجود الله.
  - الظلم الثقافي: محاولة تغيير ثقافة فرد أو جماعة أو دولة بدون وجه حق، ومثال ذلك حينما تغير دولة ثقافة دولة أخرى، بهدف إحكام سيطرتها عليها دون أي مبرر شرعي <sup>ii</sup>.
  - الظلم السياسي: محاولة استخدام السلطة لمنح فرد أو جماعة أو دولة سلطة و/أو امتيازاً على حساب نزع سلطة فرد أو جماعة أو دولة أخرى بدون وجه حق، ومثال ذلك حينما تحاول قوة عظمى التأثير على مجريات الأحداث، وفرض النفوذ على نطاق عالمي.
  - الظلم الذهني: محاولة إيذاء فرد أو جماعة أو شعب نفسياً بدون وجه حق، ومثال ذلك حينما يقوم بعض السياسيين بغسل أدمغة أمة.
  - الظلم البدني: محاولة إيذاء فرد أو جماعة أو شعب جسدياً بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما يجرح أو يقتل شخص فرداً أو جماعة أو شعباً دون أي مبرر شرعي <sup>iii</sup>.
  - الظلم الاقتصادي: محاولة إيذاء فرد أو جماعة أو دولة اقتصادياً بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما يسرق أحدهم نقودك، أو تستولي دولة على ممتلكات دولة أخرى دون أي مبرر شرعي.
2. ظلم الحيوانات: محاولة إيذاء الحيوانات بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما تقتل حيواناً دون أي مبرر شرعي.
3. ظلم الطبيعة: محاولة تدمير البيئة الطبيعية بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما يتسبب أحد في حرق غابة دون أي مبرر شرعي <sup>iv</sup>.

## ب. الظلم الداخلي. (أن تظلم نفسك).

وللظلم الداخلي أربعة أنواع:

- الظلم الديني: محاولة اعتناق معتقد خاطئ حول الرب أو الدين الحق دون أي سبب شرعي<sup>v</sup>، ومثال ذلك حينما تنكر نبوة الأنبياء، مثل موسى وعيسى ومحمد (عليهم السلام).
  - الظلم الذهني: محاولة إيذاء ذاتك نفسياً بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما يتعاطى شخص مادة محظورة تدمر العقل.
  - الظلم البدني: محاولة إيذاء نفسك بدنياً بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما ينتحر شخص دون أي مبرر شرعي. (مثال المبرر الشرعي: حينما تريد صد هجوم عدو، وإنقاذ حياة الآخرين، ولا يكون أمامك خيار سوى فعل أمر قد يؤذيك).
  - الظلم الاقتصادي: محاولة تدمير ممتلكاتك الشخصية بغير وجه حق، ومثال ذلك حينما تنفق أموالك على أغراض ليست ضرورية دون أي مبرر شرعي.
- رجاء ملاحظة أن: أي نوع من الظلم هو خطيئة، وأيضا أي نوع من الخطايا هو ظلم.

## أهدافنا:

1. أن نرشد أنفسنا والآخرين إلى الطريق الحق التي بينها الله (سبحانه وتعالى) لنا. وأن نعلم القرآن الكريم وسنة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) للناس عامة، وللمسلمين خاصة، لإظهار الطريق الحق من أجل حياة أفضل في الدنيا والآخرة.
2. وحدة المظلومين من البشر عامة، ومن المسلمين خاصة، على الحب فيما بينهم، للحصول على قوة أكبر لمواجهة الظالمين.
3. الدفاع عن البشر عامة، وعن المسلمين خاصة، من أجل العدل والسلام.
4. تعزيز السلام على وجه الأرض. نحن نؤمن بأن الطريقة المثلى للوصول إلى "السلام" إنما تكون من خلال "الحرب على الظلم".

## ديننا

ديننا الإسلام، الإسلام فقط، ولا يوجد أي اسم سواه. نحن مسلمون، مسلمون فقط، وليس من الإنصاف أن تدعونا بأي اسم آخر مثل الشيعة أو غيرها.

نؤمن بالله، ووحدانيته. ونؤمن بكل الأنبياء (عليهم السلام) الذين أرسلهم الله، ونوقرهم ونحبهم جميعاً. كما نحاول أيضاً اتباع القرآن الكريم وسنة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). لسنا مسلمين طائفيين، بل

نؤمن - بقوة - بوحدة المسلمين، وتجنّب أية نقطة قد تسبب الشقاق داخل المجتمع المسلم. نفضّل أولاً أن ننصح المسلمين سرّاً، ونتجنب أي نقد في العلن، قد يستخدمه غير المسلمين ضد المسلمين، لكن إذا خشينا من وقوع أي ضرر على الإسلام فلن نبقَ صامتين حينما يحاول مسلم (مناقق) إثارة فتنة ضد المسلمين. نستحسن ألا تطلق علينا معتدلين أو متطرفين. فنحن لا نؤمن بهذه الأشياء. فلسنا متطرفين ولا معتدلين. ولمزيد من التفصيل انظر الخطاب الذي أرسل لرئيس وزراء استراليا السابق السيد جون هاوارد.

---

<sup>أ</sup> كلمة "يحاول" مذكورة لتوضيح أنه حينما تسعى للقيام بهذا الفعل، فإن ذلك يعتبر ظلماً، سواءً حصلت على النتيجة التي كنتَ ترغبها أم لم تحصل عليها.

<sup>ب</sup> جملة "دون أي مبرر شرعي" تُظهر بوضوح أن هناك بعض الاستثناءات.

<sup>ج</sup> مثال المبرر الشرعي: حينما تُهاجم، وتريد الدفاع عن نفسك أو وطنك لإنقاذ حياة الآخرين.

<sup>د</sup> مثال المبرر الشرعي: النار الخلفية، وهي أساساً طريقة لتقليل مقدار المادة القابلة للاشتعال أثناء حرائق الغابات، من خلال إشعال نار صغيرة أمام الحريق الرئيسي. (المبدأ بسيط: عندما تكون الأرض محروقة لا تحترق ثانية، وحينما تجد النار نفسها محاصرة تخمد نفسها بنفسها).

<sup>هـ</sup> مثال المبرر الشرعي: حينما تُكره على قول كلام مسيء لمعتقداتك الدينية تحت تهديد السلاح.